مسؤولوه ناقشوا الدعوة لتجمعات مؤيدة.. ودعوات لضبط النفس

تركيا: الحزب الحاكم يرفض الانتخابات المبكرة .. والمتظاهرون يقبلون التحدي ويواصلون الاحتجاجات

جانب من مظاهرات اسطنبول

أردوغان

اسطنبول - «وكالات»: رفض حزب العدالة والتنمية الذي يتزعمه رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان امس الاول إجراء انتخابات مبكرة في حين تحدى آلاف المتظاهرين دعوته لانهاء الاحتجاجات فورا.

وقال حسين جيليك نائب رئيس الحزب الذي أسسه اردوغان منذ أكثر من عشر سنوات إن الانتخابات المحلية والرئاسية ستجرى في مواعيدها المقررة العام المقبل وإن الانتخابات العامة ستجرى في 2015.

وقال للصحافيين بعد اجتماع للجنة التنفيذية للحزب في اسطنبول «الحكومة تعمل بانتظام. لا شيء يستوجب إجراء انتخابات مبكرة.»

ومضى يقول «العالم يواجه أزمة اقتصادية والأمور تسير بشكل جيد في تركيا. الانتخابات لا تجرى لمجرد ان هناك متظاهرين في الشوارع.»

لكن آلاف الأتراك تحدوا الدعوة التي وجهها اردوغان يوم الجمعة لوقف المظاهرات المناهضة للحكومة فورا وتجمعوا مرة أخرى في ميدان تقسيم بوسط اسطنبول حيث اشتبكت قوات الأمن المدعومة بطائرات هليكوبتر وعربات مدرعة مع المحتجين قبل أسبوع.

وزاد السائحون والمارة أعداد المحتجين المعتصمين في مخيم الاحتجاج في متنزه جيزي حيث أمضى ناشطون الليل في خيام وحافلات مدمرة أو تدثروا باغطية تحت الاشجار.

وقال مسؤولون في حزب العدالة والتنمية انهم ناقشوا الدعوة لتجمع حاشد لانصارهم في اسطنبول او انقرة هذا الاسبوع ولكن لم يتم اتخاذ قرار بعد مع حث بعض الشخصيات في الحزب على ضبط النفس خشية اثارة الوضع في الشوارع.

وتحولت حملة بدأت سلمية ضد إعادة تطوير حديقة جيزي في ميدان تقسيم إلى غضب لم يسبق له مثيل ضد ما يقول محتجون انه تسلط من جانب أردوغان وحزب العدالة والتنمية ذي الجذور الاسلامية مما ادى الى اسوأ اعمال شغب منذ عشرات السنين.

وفي مظهر نادر للوحدة قام مشجعون لأندية كرة القدم الرئيسية الثلاثة في اسطنبول وهي بشيكطاش وغلطة سراي وفناربخشة والذين ساعدوا في تنظيم بعض الاحتجاجات بمسيرة في ميدان تقسيم وهم يرددون هتافات تطالب اردوغان بالاستقالة وتدعو إلى «التكاتف في مواجهة الفاشية».

وأطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع ومدافع المياه على المحتجين في حي كيزلاي بوسط انقرة في ساعة متأخرة من مساء السبت في محاولة لتفريق المحتجين الذين قطعوا الطرق واشعلوا النار في الشوارع.

وحدثت مشاهد مماثلة خلال ليل السبت في حي جازي الذي تقطنه الطبقة العاملة في اسطنبول والذي شهد اشتباكات عنيفة مع الشرطة في التسعينات. وقتل ثلاثة اشخاص واصيب ما يقرب من خمسة الاف اخرين في شتى انحاء تركيا منذ بدء اعمال العنف قبل اسبوع.

واحتج الاف في برلين حيث توجد جالية تركية ضخمة ملوحين بالاعلام التركية وهم يهتفون «احتلوا جازي.»

ولم يشر اردوغان الى اي خطط لتطهير ميدان تقسيم والذي اقام المحتجون حوله عشرات من الحواجز المصنوعة من حجارة تم اقتلاعها من الارصفة وعلامات شوارع وعربات مدمرة وحديد مغلقين جزء من وسط المدينة.

وانسحبت الشرطة من الميدان قبل أيام.

وصاح عضو في الحزب الشيوعي التركي عبر مكبر للصوت أمام حشد من فوق حافلة صغيرة في ميدان تقسيم «فليهاجمونا لكنهم لن يستطيعوا منعنا».

وتوجد فنادق فاخرة في الميدان الذي يشهد نشاطا تجاريا كبيرا مع بدء موسم الصيف في المدينة التي تعد من اهم المقاصد السياحية في العالم. ولكن اي اجلاء للمتظاهرين بالقوة يمكن ان يؤدي الى تكرار الاشتباكات التي وقعت في الأسبوع الماضي.

وتمثل التجمعات تحديا لزعيم تستند سلطته إلى ثلاثة انتصارات انتخابية متتالية ويتعامل اردوغان مع الاحتجاجات باعتبارها تحديا شخصيا.

وقال وزير الخارجية الالماني جيدو فسترفلة لصحيفة فيلت ام زونتاج ان «تركيا دولة ديمقراطية وستثبت قدرتها على ادارة الامور في مواجهة هذه الاحتجاجات».

«رئيس الوزراء اردوغان عليه مسؤولية خاصة لتهدئة الوضع وعليه ان يكون مدركا لذلك».

ولم يخف اردوغان طموحه لخوض انتخابات الرئاسة بعد أن تنتهي فترة ولايته الثالثة كرئيس للوزراء رغم أن حزب العدالة والتنمية قد يغير أيضا اللائحة الداخلية للحزب بما يسمح لاردوغان بالسعي للترشح لفترة رابعة كرئيس للوزراء.

وقال جيليك إن الاحتجاجات نوقشت «بالتفصيل» في اجتماع الحزب السبت لكن مسالة الانتخابات المبكرة لم تدرج في جدول الأعمال.

وقال «إن الحكومة التي لا تحظى بثقة الشعب لا يمكن أن تكون دائمة. وصلتنا رسالة الاحتجاجات ونحترم ذلك ولكن لا شيء يدعو للاحترام بالنسبة لأناس يرشقون بالحجارة.»

وأوضح أردوغان أنه ليس لديه نيه للاستقالة مشيرا إلى فوزه بخمسين في المئة من الأصوات في الانتخابات الأخيرة. كما لا يوجد منافس لاردوغان سواء داخل حزبه او خارجه.

واجرى اردوغان اصلاحات ديمقراطية عديدة وروض الجيش الذي اسقط اربع حكومات خلال اربعة عقود وبدأ محادثات انضمام تركيا للاتحاد الاوروبي وتوصل إلى اتفاق سلام مع المتمردين الاكراد لينهي حربا استمرت ثلاثة عقود.

لكن في السنوات القليلة الماضية يقول منتقدون إن أسلوبه أصبح استبداديا. وتتعرض وسائل الاعلام لضغوط وأثار القبض على شخصيات عسكرية ومدنية في مؤامرات انقلاب مزعومة وخطوات أخرى مثل القيود على بيع الخمور قلق الطبقة المتوسطة العلمانية التي تخشى من أي اقحام للدين في حياتها اليومية.

وقال برلماني اوروبي سابق واكاديمي يتخذ من اسطنبول مقرا له ان هذه «الاحتجاجات الى حد ما نتيجة نجاحه في التحول الاقتصادي والاجتماعي. هناك جيل جديد لا يريد ان يتنمر عليه رئيس الوزراء ويخشى «هذا الجيل» ان يكون اسلوبه في الحياة في خطر.»

إيران: روحاني يتعهد بـ «التصالح» مع العالم

طهران - «وكالات»: أكد حسن روحاني كبير المفاوضين السابقين في الملف النووي الإيراني وأحد المرشحين الثمانية لخوض الانتخابات الرئاسية، أنه سيعمل -إذا ما انتخب- على إعادة النظر في السياسات الخارجية والاقتصادية.

وقال روحاني في تجمع لحملته الانتخابية بطهران إن أولويته في السياسة الخارجية ستنصب على «التصالح» مع العالم الخارجي، والنأي بإيران عن أسلوب الرئيس الحالي محمود أحمدي نجاد «المتشدد والقتالي».

فقد ألقى باللائمة على نجاد في تدهور الاقتصاد قائلا إن «سوء إدارته وسياساته المتشددة» جلبت العقوبات إلى إيران.

وأضاف «لن نسمح للسنوات الثماني الماضية بالاستمرار»، مؤكدا أنه سيتبع سياسات الحلول الوسط والسلام، والتصالح مع العالم. وعن البرنامج النووي الإيراني، دعا روحاني إلى حماية ما سماها الإنجازات النووية، والعمل على رفع العقوبات من خلال «التفاعل البناء» مع العالم الخارجي.

وقال «رغم المشاكل، فإننا سنتخلص من العقوبات عبر المساعدة الشعبية والوحدة والتضامن الوطني والإجماع في أوساط السلطات». واعتبر أن من إحدى أولوياته تحسين الاقتصاد، ولا سيما أن العملة الإيرانية فقدت نصف قيمتها العام الماضي، ووقف التضخم عند 30%، وارتفعت البطالة بنسبة تزيد عن 14%. وقد جذب روحاني -المقرب من الرئيس الأسبق أكبر هاشمي رفسنجاني- الاهتمام بحملته عن طريق ظهوره «المميز» في اللقاءات التلفزيونية ودعواته إلى الدبلوماسية والتصالح.

من جانبه قال المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والعلاقات الخارجية بمجلس الشورى الإيراني في تصريحات للتلفزيون الصيني، إن نتيجة الانتخابات الرئاسية التي ستجري يوم 14 يونيو الجاري ستحدد النهج الدبلوماسي للبلاد في السنوات المقبلة. وأضاف أن هذه الانتخابات تحمل أهمية كبيرة في ظل التحديات التي تواجهها البلاد، سواء على الصعيد الاقتصادي أو السياسي، مشيرا إلى أن الرئيس المقبل يجب أن يمتلك قدرة على مواجهة هذه التحديات.

أفغانستان تمهل بريطانيا أسبوعين لتسليم معتقليها

كابول - «وكالات»: أمهل الرئيس الأفغاني حامد كرزاي بريطانيا أسبوعين لتسليم كل المعتقلين الذين أسرتهم القوات البريطانية في أفغانستان، معتبرا أن عدم تحقيق ذلك سيشكل انتهاكا لسيادة بلاده. وحدد كرزاي 22 يونيو موعدا لانتهاء مهلة لبريطانيا بهذا الصدد، وذلك حسبما قال الناطق باسم الرئاسة الأفغانية الذي حذر من تمديد الاعتقال.

وقد أعلنت وزارة الدفاع البريطانية الخميس الماضي أنها ستستأنف في الشهر الجاري عمليات نقل المعتقلين الذين أسرتهم قواتها في أفغانستان إلى السلطات القضائية الأفغانية، بعد أن جرى تعليق ذلك الإجراء بسبب مخاوف من «إساءة معاملتهم» في السجون الأفغانية، حسبما قرر وزير الدفاع البريطاني فيليب هاموند في نوفمبر الماضي.

وأعلن هاموند أن منظمات للدفاع عن حقوق الإنسان قدمت رأيا إيجابيا في سجن بروان الذي سينقل إليه المعتقلون.

وقالت وزارة الدفاع البريطانية إن القوات البريطانية في أفغانستان تملك حق إبقاء مشبوهين في السجن 96 ساعة، وهي مدة يمكن تمديدها في بعض «الظروف الاستثنائية».

يشار إلى أن القوات البريطانية تحتجز في قاعدة معسكر باستيون بأفغانستان منذ أشهر عددا قد يصل إلى تسعين أفغانيا يشتبه بتعاونهم مع حركة طالبان. وحسب رويترز، تعد قضية نقل السجناء مصدر توتر في العلاقة بين كرزاي وداعميه الغربيين وأصبحت أكثر وضوحا مع استعداد قوة المعاونة الأمنية الدولية «إيساف» التي يقودها حلف شمال الأطلسي «ناتو» لسحب معظم قواتها بنهاية العام القادم.

الصين: بدء محاكمة وزير سابق بتهم فساد

بكين - «وكالات»: قالت وسائل إعلام حكومية إن وزير السكك الحديدية الصيني السابق ليو تشي جون مثل أمام المحكمة امس لاتهامات بالفساد وإساءة استغلال السلطة في قضية تظهر مدى إصرار الرئيس شي جين بينغ على القضاء على الفساد.

وقالت الإذاعة الحكومية إن المحاكمة بدأت في محكمة ببكين في ظل إجراءات أمنية مشددة. وفي حالة إدانته فمن الممكن أن يواجه عقوبة الإعدام أو السجن مدى الحياة. ووجهت اتهامات رسمية لليو في ابريل بإساءة استغلال السلطة وتلقي رشى وسوء الإدارة. وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» إنه استغل منصبه وساعد 11 شخصا إما على الترقية أو على الحصول على عقود وحصل على رشى بلغت قيمتها 64.6 مليون يوان «10.53 مليون دولار» منهم مقابل تلك الخدمات خلال الفترة من 1986 و2011. وقالت شينخوا «ما قام به ليو من ممارسات مخالفة أدت إلى تكبد المصالح الحكومية والدولة والشعب خسائر طائلة.. ويجب أن يخضع لمحاكمة جنائية لتلقي الرشى وإساءة استغلال السلطة.» وأظهر التلفزيون الحكومي صورا لليو وهو يقف في قفص الاتهام ويرد على الأسئلة وينظر على شاشة بينما كان يجري عرض الأدلة ضده.

بدأتا أول محادثات رسمية بعد ساعات من توافق أوباما وجين بينغ على نووي «الشمالية»

الكوريتان تضعان قدماً في طريق نزع فتيل التوتر

جانب من مفاوضات الأمس

باجو «كوريا الجنوبية» - «وكالات»: قالت كوريا الجنوبية انها وكوريا الشمالية بدأتا امس اول محادثات رسمية بينهما منذ عامين في قرية حدودية «دون خلاف» معتمدتين على تراجع في حدة النوترات بعد تهديدات شبه يومية قبل شهرين بقرب نشوب حرب نووية.

وعقد الاجتماع في قرية بانمونجوم حيث وقعت الهدنة في الحرب الكورية التي استمرت من عام 1950 حتى عام 1953 بعد ساعات من اتفاق الرئيسين الامريكي باراك اوباما والصيني شي جين بينغ خلال اجتماع قمة على ضرورة ان تتخلى بيونجيانغ عن برنامجها النووي.

ومهدت تلك الجلسة الصباحية التي استمرت ساعة الطريق امام عقد مباحثات على المستوى الوزاري يوم الاربعاء المقبل. وسيكون هذا اول اجتماعه من نوعه يعقد بين الجانبين منذ اكثر من ست سنوات.

وقال متحدث باسم وزارة الوحدة الكورية الجنوبية ان الجانبين ناقشا قضايا فنية تتعلق بالاجتماع الوزراي من بينها مكان الاجتماع وحجم الوفدين.

وقال المتحدث للصحفيين في الوزارة في سول «بعد الاجتماع الصباحي اتفق كلانا على مواصلة المباحثات.»

واضاف ان المحادثات جرت «بسلاسة دون اي خلاف و استمر الاجتماع حتى بعد الظهر.

ولم يصدر تعليق فوري عن المحادثات من كوريا الشمالية. وقبل بدء المحادثات قال مسؤولون انها ستركز على اعادة المشروعات التجارية الى طبيعتها ومن بينها منطقة كايسونج الصناعية التي اغلقت في اوائل ابريل ولم شمل العائلات التي مازالت منفصلة بعد مرور 60 عاما على الحرب. وكانت حدة التوترات قد خفت في شبه الجزيرة الكورية خلال الشهر المنصرم بعد ارتفاعها لعدة اسابيع بعد ان شددت الامم المتحدة عقوبات على كوريا الشمالية في اعقاب ثالث تجربة نووية لها في فبراير.

وفي علامة اخرى على تخفيف التوترات اعادت كوريا الشمالية فتح خط ساخن خاص بالصليب الاحمر مع كوريا الجنوبية يوم الجمعة.

وسحبت كوريا الشمالية في اوائل ابريل موظفيها البالغ عددهم 53 الف شخص من منطقة كايسونج الصناعية وعلقت العمليات هناك. وسحبت كوريا الجنوبية عمالها من المنطقة في اوائل مايو ايار.

وبعد ان اقترحت بيونجيانج اولا اجراء محادثات الاسبوع الماضي ردت سول بدعوة كوريا الشمالية لعقد محادثات على المستوى الوزاري في 12 يونيو في سول كوسيلة لبحث سلسلة من القضايا من بينها مشروعات تجارية والعائلات التي تشتت خلال الحرب الكورية.

في وقت لم تكتمل فيه التجهيزات لإرسال قوات دولية إلى هناك

تحذيرات أممية من خطورة النزاع في مالي.. وبوركينا فاسو تلتقط قفاز المبادرة

الأمم المتحدة - «وكالات»: قال بان كي مون الامين العام للامم المتحدة في تقرير جديد إن الجماعات المسلحة في مالي لا تزال تمثل تهديدا امنيا خطيرا على المنطقة باكملها في الوقت الذي لم يتم فيه بعد التجهيز الملائم للقوات الافريقية التي تشكل عصب مهمة للامم المتحدة لحفظ السلام سيتم أرسالها الشهر المقبل.

وشنت فرنسا حملة عسكرية ضخمة في يناير انهت سيطرة مقاتلين اسلاميين مرتبطين بتنظيم القاعدة على شمال مالي الذي يمثل ثلثي مساحة البلاد وسمحت للطوارق بالسيطرة من جديد على معقلهم التقليدي في كيدال. ولكن بان قال في تقرير لمجلس الامن الدولي امس الاول انه على الرغم من المكاسب التي حققتها القوات الفرنسية وقوات امن مالي وبعثة الدعم الدولي في مالي بقيادة افريقية «افيسما» فإن الوضع لا يزال خطيرا.

وقال بان في التقرير الذي حصلت رويترز على نسخة منه إن «الوضع على الارض لا يزال.. مائعا مع استمرار وقوع اشتباكات متفرقة بين الجماعات المسلحة واستمرار وقوع هجمات غير منتظمة عبر مناطق الشمال الثلاثة.

«وعلاوة على ذلك فإن تقدم قوات الدفاع والامن المالية شمالا صوب كيدال والاشتباكات مع عناصر الطوارق الانفصالية في الخامس من يونيو ادت لتفاقم التوتر وزيادة اضطراب الوضع في المنطقة.»

وللحد من هذا التوتر الجديد بدأت حكومة مالي والانفصاليون الطوارق محادثات امس الاول قال كلا الجانبين انه يامل بان تؤدي لوقف لإطلاق النار قبل اجراء انتخابات عامة الشهر المقبل وان تمهد الطريق امام التوصل لاتفاق سلام دائم.

تأتي المحادثات التي تعقد في عاصمة بوركينا فاسو المجاورة والمقرر ان تختتم اليوم الاثنين في أعقاب أول اشتباكات تقع منذ شهور بين جيش مالي ومتمردي جبهة تحرير أزواد الأسبوع الماضي حيث زحفت القوات الحكومية نحو بلدة كيدال آخر معاقل الطوارق في المنطقة الشمالية الشرقية النائية في مالي.

وقال رئيس بوركينافاسو بليز كومباوري، أمام وفدي باماكو وحركات التمرد المسلح للطوارق إن «الهدف هو إيجاد حل دائم للأزمة الخطيرة التي تهز» مالي.

واقترح كومباوري -وهو وسيط منطقة غرب افريقيا للأزمة المالية- وقف الأعمال العدائية بين الجيش المالي والمتمردين الطوارق «لخلق ظروف أمنية ضرورية لإجراء انتخابات رئاسية حرة ونزيهة» من المقرر أن يجرى الدور الأول منها في 28 يوليو القادم.

ومن بين القضايا التي ستناقش في المفاوضات موضوع عودة الإدارة العامة والخدمات الاجتماعية الأساسية وقوات الدفاع والأمن إلى شمالي مالي، وعلى وجه الخصوص إلى كيدال حسب كومباوري.

وستتواصل محادثات واغادوغو طيلة عطلة نهاية الاسبوع، حسبما أفاد وزير خارجية بوركينافاسو جبريل باسوليه بغية التوصل الاثنين إلى إعداد «وثيقة» وترفض الحركة الوطنية لتحرير أزواد والمجلس الأعلى من أجل وحدة أزواد اللذان يسيطران على كيدال حتى الآن دخول الجيش والإدارة المالية إلى المدينة وبطالبان بتأمين عملية الاقتراع من قبل القوات الأممية التي من المفترض أن تحل محل البعثة الأفريقية المنتشرة في مالي بداية من يوليو القادم. وتسيطر الحركة الوطنية لتحرير أزواد والمجلس الأعلى من أجل وحدة أزواد على مدينة كيدال مهد الطوارق، منذ يناير، . وقد أعلن الجيش المالي عزمه استعادتها قبل الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية المقررة في 28 يوليو في كل أنحاء مالي. وتأتي هذه المفاوضات بينما عزز جيش مالي الخميس مواقعه في أنيفيس على بعد مائة كلم جنوب كيدال «شمالي شرقي مالي» بعد معارك طاحنة ضد المتمردين الطوارق من الحركة الوطنية لتحرير أزواد.

وكانت المفاوضات أرجئت في وقت سابق بعدما طالبت باماكو في اللحظة الأخيرة بأن تشارك فيها مجموعتان مسلحتان في كيدال، الأمر الذي رفضه المتمردون الطوارق الممثلون بالحركة الوطنية لتحرير أزواد والمجلس الأعلى من أجل وحدة أزواد. وبمجرد نشر قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة ستواصل فرنسا مباشرة عمليات مكافحة الإرهاب وتحقيق السلام في مالي بينما تتعامل قوات الأمم المتحدة مع المهام التقليدية لحفظ السلام الخاصة بفرض الأمن ومحاولة ضمان عدم اندلاع عنف.

وفي ابريل وافق مجلس الأمن الدولي بالإجماع على تفويض قوة حفظ السلام التي يبلغ قوامها 12600 فرد بدءا من الأول من يوليو. وستدعم القوات الفرنسية القوة إذا لزم الأمر لمواجهة تهديدات إسلاميين متطرفين.

وستكون عملية نشر القوة خاضعة لمراجعة من مجلس الأمن في أواخر يونيو.

وقال بان إن القوات الافريقية التي من المتوقع نقلها تحت قيادة الأمم المتحدة في الشهر القادم لابد من ان ترقى إلى معايير الأمم المتحدة فيما يتعلق بالمعدات والقدرة على الاكتفاء الذاتي في مالي وهي دولة حبيسة.

وقال التقرير «منحت وحدات افيسما التي سيجري نشرها فترة سماح مدتها أربعة أشهر للوصول إلى معايير الأمم المتحدة اللازمة... ما زالت هناك فجوات كبيرة قائمة فيما يتعلق بطائرات الهليكوبتر الهجومية والمتعددة الأغراض وكذلك وحدات المعلومات.»

وأضاف أن قوة الأمم المتحدة من الممكن أن تواجه مخاطر جسيمة في مالي.

بن كي مون